ذلك فلما كان وقت الظهر اومي الي انه يريد ا
لصلاة ويدفع لي دينارا فقلت لا اخذ الا دينارً
فقال نعم فتركته فصلي فلما فرغ من صلاته رايته
وقد ضرب الارض بيده ودفع لي دينارين فلما
جاء وقت العصر اشار الي فاشرت اليه لا اخذ الا
خمسة ففعل واعطاني خمسة فلما كان وقت المغرب
اشار الي فقلت لا اخذ الا عشرة فقال نعم واعطاني
عشرة دنانير جدد فلما كان وقت صلاة العشاء
الاخرة اشار الي كعادته فقلت لا اخذ الا عشرين
دينارا جدد وقال اطلبْ ما شئت فسبدي غني
كريم لا يبخل عليّ بما اسأله فيه فبت تلك الليلة
وقد داخلني منه امر عظيم وعلمت وتحققت انه
من اولياء الله فهبته وداخلني منه لهيبة عظيمة
فحللت القيد من رجله وطرحت الذي كان متوكل
به فلما اصبحت دعوته وجعلته واكرمته والبسته
ثوبا

ثوبا حسنا وخيرته في الاقامة عندي وانت
معزز مكرم وبين بغاية الاكرام او تختار الر
جوع الي بلاد المسلمين فقال اختار الرجوع
الي بلاد المسلمين فاحضرت له بغلا ودفعت
له زادا وحملته له بنفسي علي البغل فقال
لي اما تك الله علي احب الاديان اليه فوالله
ما استتم الكلام حتي وقع الاسلام في قلبي تم
نقدة معه من وجوه اصحابي وغلماني عشرة ا
نفس واوصيتهم به وحفظه الي بلده مبجلا
معظما مكرما لا يسوه بشيء ولا يتعرض له احد
من الناس وان يمتثل منه كلما يقوله ويأمرنا
ويفعل له كلما يختار ولا يخالفه في شيء يريده
ودفعت له دوتا وقرطاس وجعلت بيني و
بينه علامة يكتب بها الي اذا وصل سالما الي بلده
وكان مسيرة ما بيننا وبين بلده خمسة ايام فلما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)